



التاريخ: 2025-08-09

بيان تضامني في الذكرى الـ 80 للقصف النووي على هيروشيما وناغازاكي

يا جماهير الطبقة العاملة في فلسطين والعالم،
يا أحرار الحركة النقابية والعمالية،
أيها الرفاق والأصدقاء في اليابان الصديقة، وفي منظمة زينكو العمالية التقدمية،

في هذه الأيام نستحضر بقلوب يعتصرها الألم، وعقول يملؤها الإصرار على الكرامة الإنسانية، الذكرى الـ 80 لجريمتي القصف النووي اللتين ارتكبتهما الولايات المتحدة الأمريكية بحق الشعب الياباني في مدينتي هيروشيما وناغازاكي عام 1945، حين حوّلت القنابل النووية آلاف الأجساد إلى رماد، ودمّرت المدن والحياة، وفتحت الباب أمام عصر نووي خطير يهدد الإنسانية بأكملها.

نحن في اتحاد نضال العمال الفلسطيني، وإذ نعيّر عن تضامننا العميق مع شعب اليابان الشجاع، ومع الحركة العمالية والنقابية اليابانية التي حافظت، طيلة العقود الماضية، على صوتها الحرّ والداعي للسلام والعدالة ونزع السلاح النووي، نوجّه تحية خاصة إلى رفاقنا وأصدقائنا في منظمة زينكو العمالية اليابانية، الذين لم يترددوا يوماً في التعبير عن دعمهم الثابت لنضال شعبنا الفلسطيني من أجل الحرية والعدالة وإنهاء الاحتلال، ووقوفهم المشرف ضد كل أشكال القمع والاستعمار والتمييز.

إننا نوّكد اليوم، ومع تصاعد النزاعات الدولية وعودة منطق الحروب وسياسات الردع النووي، على ضرورة بناء نموذج بديل للأمن الإنساني، قائم على العدالة الاجتماعية، والسلام، والتضامن الدولي، وليس على سباقات التسلح والتدمير الجماعي.

وندعو كل الاتحادات والمنظمات النقابية في العالم إلى توحيد نضالاتها من أجل مستقبل خالٍ من الأسلحة النووية، من الاحتلالات، ومن كل أشكال الاستغلال والاضطهاد، مستقبل يكون فيه صوت العامل أقوى من هدير القنابل.

تحية إجلال لشهداء هيروشيما وناغازاكي.. وتحية لكل من يحوّل ذكرى الألم إلى وعدٍ بالسلام.. وتحية للحركة النقابية اليابانية ومواقفها المبدئية.. وتحية نضالية دائمة لكل من يقف إلى جانب شعبنا الفلسطيني في نضاله العادل.

اتحاد نضال العمال الفلسطيني

فلسطين، 6 آب 2025